



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا

لواندا، أنغولا، 3-7 مايو/أيار 2010

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

### اللجنة الفنية

3-4 مايو/أيار 2010

### أولاً- البنود الاستهلاكية

- 1- افتتاح اللجنة الفنية
- 2- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وتعيين المقرر
- 3- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

### ثانياً- البنود المطروحة للمناقشة

- 4- دعم منظمة الأغذية والزراعة للتنفيذ المعجل للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

إن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا هو البرنامج الزراعي للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. وهو يشجع التدخلات التي تعالج على أفضل وجه حالة الأزمة التي تعاني منها الزراعة الأفريقية والمعترف بها على نطاق واسع. وقد أعدت البرنامج أمانة الشراكة الجديدة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وذلك بناء على طلب اللجنة التوجيهية للشراكة الجديدة. وهو يركز على الاستثمارات في المجالات التي تشملها أربع "ركائز" متعاضدة ويمكن أن تحقق التحول في أفريقيا في أقرب وقت ممكن.

وفيما يلي عرض موجز للركائز الأربع :

### (1) توسيع المساحة الخاضعة للإدارة المستدامة للأرض والنظم المضمونة لضبط المياه

تسلم هذه الركيزة بأهمية المياه، واستخدامها بصورة خاضعة للإدارة لزيادة إنتاجية الزراعة وضمان نمو الإنتاج نمواً مستداماً ويمكن التنبؤ به. وسوف تبذل جهود كبرى لزيادة خصوبة التربة وقدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة وتحقيق زيادة سريعة في الرقعة المزودة بنظم الري، لا سيما المنشآت الصغيرة للتحكم في المياه.

### (2) تحسين البنية الأساسية الريفية والقدرات المتصلة بالتجارة لتحسين فرص النفاذ إلى الأسواق

ليست البنية الريفية الأساسية كافية في أفريقيا كما أن شبكة الطرق فيها متخلفة النمو بصفة خاصة. وفي إطار هذه الركيزة، يتم التركيز بصورة رئيسية على توجيه الاستثمارات التكميلية إلى البنية الأساسية الريفية، خاصة الطرق الريفية، ومرافق التخزين والتجهيز والتسويق التي ستكون مطلوبة لدعم النمو اللازم للإنتاج والإنتاجية الزراعيين وتحسين الطابع التنافسي للقطاع الزراعي.

### (3) زيادة الإمدادات الغذائية والحد من الجوع

ما زال الجوع منتشرًا في إفريقيا. ويحتاج الأمر إلى إتباع نهج مزدوج لمحاربة الجوع والتأثير بصورة فورية على سبل عيش المزارعين: (أ) إتاحة شبكات أمان موجهة إلى فئات محددة؛ (ب) تحقيق الأمن الغذائي عن طريق تعزيز الإنتاج والإنتاجية على الصعيد المحلي.

### (4) البحوث الزراعية ونشر التكنولوجيا واعتمادها

ستحتاج الزراعة في أفريقيا، كسائر أنحاء العالم، إلى دعم علمي وتكنولوجي للإبقاء على المكاسب المستدامة في الإنتاجية اللازمة للاحتفاظ بقدرتها التنافسية. وسيقتضي ذلك: (أ) زيادة الاستثمارات في البحوث وتطوير التكنولوجيا؛ (ب) زيادة حصة القطاع الخاص في تمويل البحوث الزراعية؛ (ج) إجراء إصلاحات مؤسسية ومالية لزيادة استدامة البحوث.

## 5- آثار تغير المناخ بالنسبة للأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا

زاد تقدير الحكومات عبر العالم وقبول تغير المناخ كظاهرة حقيقية، وذلك منذ نشر تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (تقرير فريق تغير المناخ، 2007). وتعتبر الزراعة، وفقاً للتقرير، أحد أكثر القطاعات حساسية لتغير المناخ بسبب طابعه الموسمي وضيق نطاق الأوضاع المناخية اللازمة للإنتاج المحصولي والحيواني، ووجود عوامل ضغط غير مناخية رئيسية تؤثر على الحساسية لتغير الأوضاع المناخية، والفقر المتوطن الذي يقترن في كثير من الأحيان بالإنتاج الغذائي في العالم النامي. وقد أفادت التقديرات بأن غلة المحاصيل قد تهبط

بما يتراوح بين 10 في المائة و20 في المائة بحلول سنة 2050 بسبب تغير المناخ، مع احتمال أن تكون الخسائر في الغلة أكثر حدة بكثير في أماكن معينة (تقرير فريق تغير المناخ، 2007).

إن تغير المناخ يعرض للخطر التقدم الذي أحرزته أفريقيا حتى تاريخه نتيجة لتحويل المبالغ الكبيرة من الموارد اللازمة لتمويل مبادرات التأقلم. وتفيد التقديرات بأن تغير المناخ قد يؤدي إلى خسائر اقتصادية تبلغ 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في حالة التخلف عن تنفيذ تدابير التأقلم المناسبة. وإذا حدث ذلك، فإن الأمر سيقتضي تحويل الاستثمارات عن مشروعات التنمية الريفية الرئيسية وتوجيهها إلى تدابير التصدي للطوارئ قصيرة الأجل، بصفة خاصة، إلى تقويض الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية والركائز الأساسية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

وأفريقيا هي أقل القارات إسهاماً في تغير المناخ لكن يرجح أن تكون أكثر قارة تعاني منه، نظراً لأن إزدياد تقلب المناخ يؤثر بالفعل على مصادر المياه، والأراضي، والغابات، والتنوع البيولوجي. وستستمر الغلة الزراعية في الهبوط مع تزايد درجات الحرارة، في حين أن إنتاج بعض المحاصيل قد يتزايد، بدلا من ذلك، في بعض البلدان المتقدمة.

وتعرف المنظمة (1994) الأمن الغذائي بأنه الحالة التي يكون فيها لكل الناس، وفي جميع الأوقات، الفرصة المادية والإقتصادية للحصول على الأغذية السليمة والمغذية بالكمية الكافية لإشباع احتياجاتهم الغذائية والوفاء بأفضلياتهم الغذائية لتكون لهم حياة نشطة وصحية. والركائز الأربع للأمن الغذائي هي توافر الأغذية، واستقرار المعروض منها، وفرصة الحصول عليها واستخدامها.

وقوة الدفع الرئيسية في السعي إلى إقرار الأمن الغذائي تتمثل في تحقيق زيادة ذات دلالة في الإنتاج الزراعي بطريقة مستدامة والتوصل إلى تحسين كبير في حق الناس في الغذاء السليم تغذوياً والكافي كميّاً فضلاً عن توفير الامدادات الغذائية المناسبة ثقافياً.

وأفريقيا هي الإقليم الوحيد في العالم الذي اتسم فيه نصيب الفرد من الإنتاج الغذائي بالهبوط المطرد خلال الأربعين سنة الماضية، مع ما ترتب على ذلك من ارتفاع مستويات الجوع والفقر لا سيما في المناطق الريفية. وسيكون على القارة، في العقود القادمة، أن توفر الغذاء لسكان من المتوقع أن يزيد عددهم من مليار نسمة حالياً إلى ملياري نسمة في سنة 2050 (منظمة الأغذية والزراعة، 2009). كما ستحتاج أفريقيا إلى زيادة الإمدادات الغذائية لمن يعانون من قصور التغذية، ونسبتهم 27 في المائة من سكانها (271 مليون نسمة وفقاً لتقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، لسنة 2009) فضلاً عن النمو الإضافي لسكانها.

وتبحث الوثيقة تأثير تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية في إقليم أفريقيا.

## ثالثاً - بنود المعلومات

### 6- ارتفاع أسعار السلع الغذائية والأمن الغذائي - التهديدات والفرص والآثار بالنسبة للميزانية فيما يخص الزراعة المستدامة

كان للارتفاع الحاد في أسعار السلع الغذائية تأثير مدمر على فقراء الريف في أفريقيا. ومع تزايد الجوع، تنازل المجتمعات الريفية عبر القارة للحصول على السلع الغذائية الأساسية. وأثر ارتفاع أسعار المدخلات على الإنتاج أيضاً.

ولم يكن الهبوط الذي لحق الأسعار مؤخراً في الأسواق العالمية محسوساً في الأسواق الريفية المحلية، حيث مازالت الأسعار في هذه الأسواق أعلى مما كانت عليه في السنوات السابقة. وقد زادت الأسعار الإقليمية لمحاصيل مثل الذرة والأرز والذرة الرفيعة بأكثر من 100 في المائة في بعض البلدان. ويتفاقم الانعدام المتزايد للأمن الغذائي المقترن بنقص فرص الحصول على الأغذية، بفعل الزيادة في الضغط على المخزونات الغذائية الوطنية والاعتماد على واردات الأغذية. ولكل ذلك آثار بالنسبة للميزانية فيما يخص الزراعة المستدامة.

وتستعرض وثيقة المعلومات التهديدات والفرص والآثار بالنسبة للميزانية فيما يخص ارتفاع أسعار الأغذية في الإقليم.

### 7- تحديات وفرص إنتاج الوقود البيولوجي في البلدان الأفريقية

من المتوقع أن يرتفع الطلب على الأغذية والطاقة مع الزيادة السريعة في سكان أفريقيا. ورغم بذل قصارى الجهود، فإن الممارسات الزراعية ما زالت تفسد قاعدة الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها في إنتاج الأغذية. ويتيح العلم والتكنولوجيا الآن، كما في الماضي، بعض الحلول للمشكلات الزراعية في العالم. إلا أن تأثير الأفكار والتكنولوجيا الجديدة سيكون محدوداً فحسب ما لم يتم إجراء تعديلات في السياسات واتخاذ مبادرات ذات دلالة فيما يتعلق بالزراعة.

ويتعدى مستقبل السياسات الزراعية بفعل الإمكانيات الناشئة لإنتاج الطاقة البيولوجية على نطاق واسع. وفي بعض البلدان المتقدمة، يتمثل أحد السبل إلى الاستقلال في ميدان الطاقة في وضع تكنولوجيات وسياسات للطاقة المتجددة، كتلك التي تشجع إنتاج الوقود البيولوجي. وسيكون لكيفية رسم السياسات تأثير مهم على كيفية نمو إنتاج الوقود البيولوجي.

وتتيح هذه الوثيقة المعلومات بشأن تحديات وفرص إنتاج الوقود البيولوجي في البلدان الأفريقية، مما يوفر معلومات مفيدة لمتخذي القرارات.

## 8- تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة

يقوم مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا بدور الأمانة لبعض الأجهزة الإقليمية لأفريقيا التي أنشأتها المنظمة لخدمة البلدان الأعضاء داخل الإقليم وخارجه. وهذه الأجهزة الدستورية تعنى بالإحصاءات الزراعية ووقاية النباتات والغابات ومصايد الأسماك. وتتيح الدورات التي تعقدها والأنشطة التي تضطلع بها فيما بين الدورات منتديات للأعضاء كي يناقشوا القضايا الناشئة والسائدة ذات الأهمية.

ويوفر هذا البند معلومات عن موجزات التوصيات التي أصدرتها هذه الأجهزة الإقليمية والخلاصات التي انتهت إليها والتي تعبر عن الاتفاقات التي توصلت إليها في الدورات المعنية قبل انعقاد المؤتمر.

## رابعاً- مسائل أخرى

9- ما يستجد من أعمال

## خامساً- البنود الختامية

10- اعتماد تقرير اللجنة الفنية

11- قائمة المواضيع التي سينظر فيها المؤتمر السابع والعشرون لأفريقيا

12 اختتام اجتماع اللجنة الفنية

## الجلسة العامة

6-7 مايو/أيار 2010

### أولاً- البنود الاستهلاكية

- 1- مراسم الافتتاح
- 2- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وتعيين المقرر
- 3- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

### ثانياً- البنود الدائمة

- 4- بيان المدير العام
- 5- بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
- 6- المسائل المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي ومؤتمر المنظمة في دورته السادسة والثلاثين، لا سيما تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك شبكة المكاتب اللامركزية

يجري، في إطار هذا البند، فحص إصلاح المنظمة الناجم عن مداوات الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة (روما، 18-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009) وأثاره بالنسبة لإقليم أفريقيا. كما يتم فحص تنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك شبكة المكاتب اللامركزية مع تقديم رؤية تتراوح بين الأجلين المتوسط والطويل لهيكل وكيفية عمل شبكة المكاتب اللامركزية. كما يجري، في إطار البند، تقديم نتائج مؤتمر القمة العالمي لرؤساء الدول والحكومات حول الأمن الغذائي، الذي عقد في روما في 16 و17 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

### 7- إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

وافق أعضاء لجنة الأمن الغذائي بالإجماع، في أكتوبر/تشرين الأول 2009، على طائفة واسعة من الإصلاحات، وأقر مؤتمر المنظمة هذه الإصلاحات في نوفمبر/تشرين الثاني 2009. كما صادق رؤساء الدول والحكومات على الإصلاحات في نوفمبر/تشرين الثاني في مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي الذي التزم "بالتنفيذ الكامل لإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي" كواحد من الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمؤتمر القمة. ويجري، في إطار هذا البند، تقديم هذه الإصلاحات الرامية إلى جعل لجنة الأمن الغذائي العالمي المنبر الدولي والحكومي الأكثر شمولاً لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية، وإتاحة الفرصة لمناقشة كيفية ربط لجنة الأمن الغذائي بعد تجديدها بالهيكل الوطنية حتى تعمل بصورة فعالة.

8- تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم (2008-2009) والإجراءات المتخذة بشأن التوصيات الرئيسية الصادرة عن مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا

يتم، في إطار هذا البند، تقديم التدابير والإجراءات الرئيسية المتخذة لتنفيذ توصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا، المعقد في كينيا في الفترة من 16 إلى 20 يونيو/حزيران 2008.

9- تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات الإجراءات ذات الأولوية لإقليم أفريقيا في الفترة المالية التالية

يتم في إطار هذا البند، فحص تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 وتقديم موجز لمجالات الأولوية بالنسبة للإقليم ومفهوم إطار الأولويات المتوسط الأجل.

10- إنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة

يتم، في إطار هذا البند، فحص المبادرة الخاصة بإنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة عن طريق إدماج مركزي بانكوك وسانتياغو في مركز بودابست كتدبير من تدابير الوفرة والاقتصاد.

ثالثاً- البنود المطروحة للمناقشة

11- تقرير اللجنة الفنية بما في ذلك النتائج المتصلة بالبنود المطروحة للمناقشة:

- دعم منظمة الأغذية والزراعة للتنفيذ المعجل للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
- آثار تغير المناخ بالنسبة للأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا

رابعاً- مسائل أخرى

12- ما يستجد من أعمال

13- قائمة المواضيع التي سينظر فيها المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته السابعة والعشرين

14- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته السابعة والعشرين

خامساً- البنود الختامية

15- اعتماد التقرير (بما في ذلك تقرير اللجنة الفنية)

16- اختتام المؤتمر